

٩١- شرح كشف المعاني لابن جماعة | سورة الأنعام ٣١١ إلى

آخرها | يوم ٨/٢/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء وفي هذا اليوم يوم الاربعاء - [00:00:01](#)

الثامن من شهر صفر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين اه الكتاب الذي بين ايدينا هو كشف المعاني المتشابه المثاني لمؤلفه العلامة بدر الدين من جماعة رحمة الله تعالى - [00:00:17](#)

ولا زلتنا في سورة الأنعام تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا الساعدين قال المؤلف رحمة الله تعالى مسألة قوله تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه - [00:00:31](#)

وقال بعده ولو شاء الله ما فعلوه جوابه لما تقدم في الاول وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا الاية وتسلية له صلى الله عليه وسلم ناسب ذلك ولو شاء ربك ولو شاء الله الحفاظ لك ما فعلوه - [00:00:48](#)

واما اثناء نعم ذلك ولو شاء الله الحفاظ لك الحافظها نعم. ولو شاء ربك الحافظ لك ما فعلوه. اية لو شاء ربك الحافظ لك ما فعلوه كأنه يقول يعني ليش قال ربك ثم قال الله؟ قال ربك لمناسبة - [00:01:10](#)

ذكر هنا قال لما قال وكذلك جعلنا لكلنبي فصرح باسم النبي من شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. قال وان شاء ربك ما فعلوه لو شاء ربك الحفاظ لك ما فعله - [00:01:33](#)

طيب واما الثانية ايش رايكم؟ واما الثانية فتقدمها قوله سبحانه وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فناسب ذلك ولو شاء الله الذي جعلوا له ذلك ما فعلوه. اي مناسب يعني حسب السياق - [00:01:48](#)

جميل. احسن الله اليك. مسألة قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله. اعلموا ان ربك هو اعلم من من اعلم من يضل من يضل - [00:02:09](#)

ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله كذا اي نعم وفي النحل وغيرها بمن ضل. ايه في النحل وايضا في سورة هذه قال بمن ضل وهنا - [00:02:26](#)

قال من يضل؟ لماذا قال هنا بمن ضل؟ وهنا قال من يضل؟ نعم جوابه ان الاصل دخول الباء فيه لكن تقدم قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته لما تقدم هنا وان تضع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وتتأخر - [00:02:46](#)

وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم سبأ من يضل عن سبيله وبقية الآيات اخبار عن من سبق منهم الضلالة فناسب الفعل الماضي. اي نعم. هو قال هنا من يضل. نعم. وهناك قال بمن ضل - [00:03:08](#)

الماضي وهذا في علم ظالع ولم يأتي بالباء لم يدخل الباب عليها يقول للسياق يقول لانه سبقها الله اعلم حيث يجعل رسالته وان تطعم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وان كثيرا ليضلون فقال نسب ان يقول - [00:03:30](#)

يأتي بفعل المضارع لانه سبقه افعال مضارعة يضلوك لا يضلون حدث حدث الباب واتى بالفعل المضارع نعم السلام عليكم مسألة قوله تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها غافلون - [00:03:47](#)

وقال في هود مصلحون وما كان في الانعام ان لم يكن ذلك ان لم يكن خطأ ذلك ان لم يكن ربك مهلكا ترى بظلم واهلها غافلون

يقول الفرظ يعني يقول الاشكال وش فيه؟ الاشكال في - 00:04:10

مرة غافلون ومرة قال مصلحون جوابه ان اية الانعام تقدمها قوله تعالى الم يأتيكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم يوقدونكم احسن الله اليك اي يوقدونكم بالآيات من من غفالاتكم لان الانذار لا يفاظ من الغفالات عن المنذر به -

00:04:58

حسب قوله غافلون وفي هود تقدم فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الختم بقوله مصلحون لأن ذلك ضد الفساد المقابل له، ايه ممتاز واضح - 00:05:36

مصلحون ومصلحون غافلون قال لان الانذار يناسبه تذكرة الغافل واما المصلحون لانه ذكر بقية يعني ينهون عن الفساد فكان عملهم هو الصلاح او الاصلاح مسألة قوله تعالى اني عامل فسوف تعلمون هنا وفي الزمر - 00:05:53

وفي قصة وفي قصة شعيب في هود سوف تعلمون بغير الفاء بغير فاء هذا فيه قصة شعيب في هود. نعم، نعم الزمر والزمر وفي اه الانعام اني عامل فسوف تعلمون كل هذا - 00:06:25

ليش قال فسوف تعلمون؟ قال سوف جوابه ان القول في اية الانعام والزمر باامر الله تعالى له بقوله قل فناسب التوكيد في حصول الموعود به بفاء السبيبة. مم. واية هود من قول - 00:06:44

شعيب فلم يؤكد ذلك لان هذا وعد من الله. نعم، فجاء بالفأس على لسانه شعيب. يعني تؤكد يؤكد اني عامل سلام عليكم قوله تعالى عن قولهم لو شاء الله ما لو شاء الله ما اشركتنا ولا اباؤنا - 00:07:01

الآلية وقال في النحو ما عبدها من دونه من شيء جواب ان لفظ الاشتراك مؤذن الشريك اه ان لفظ الاشتراك مؤذن بالشريك. فلم يقل من دونه بخلاف عبدها ليس مؤذنا باشتراك غيره فلذلك جاء من دونه او ما - 00:07:37

زيادة واما واما زيادة نحن فانه لما حال بين اضمير عبدها وبينما عطف عليه حائل وهو قوله من دونه اكد بقوله نحن وهذا هنا لم يحل بين الظمير والمعطوف عليه حائل - 00:08:01

ايه يعني نحوية لغوية متقدمة شاء الله ما اشركتنا في اية اخرى قال ما عبدها ما اشركتنا ولا ابائنا قال ما عبدها من دونه من شيء نحن وراء ابائنا بعض زيادة الالفاظ مثل قول من دونه - 00:08:27

ما عبدها ما اشركتنا. ليش؟ قال لنا نظرا للسياق ان الاشراف هنا مؤذن بالشرك فلم يقل من دونه خلاص ما يحتاج شغل من دونه لانه قال اشركتنا اما العبادة لا - 00:08:49

قال واما زياد نحن نحن يقول فانه لما حال بين الظمير فيه عبدها نحن يعني طرق دقيقة جدا نعم احسن الله اليك. قوله تعالى كذلك كذب الذين من قبلهم وفي النخل كذلك فعل الذين من قبلهم - 00:09:02

جوابه لما تقدم قوله فان كذبكم فقل ربكم يقول ربكم ذو رحمة مناسبة كذلك كذب الذين من قبلهم ولما تقدم في النحل ما دونه من شيء الى قوله ولا - 00:09:28

ولا حرمت. ولا حرمنا. قال كذلك فعل الذين من قبلهم. يعني السياق لو الانعام فيها التكذيب. نعم. قال كذبوا فقال كذب اما النحل ما فيها يكذبوا انما فيها افعال مسألة قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم واياهم - 00:09:46

وفي سبحان الآية سورة الاسراء تسمى سبحان وتسمى وتسماىبني اسرائيل كلها ثلاث اسماء لكن الاختلاف فيها وش يقول؟ يقول اه ولا تقتلوا اولادكم من املاق هذه الانعام. نعم. نحن نرزقكم واياهم - 00:10:12

وفي الاسراء قال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم نرزقهم اولا. نعم. واياكم. هنا قال نرزقكم انتم السلام عليكم. جوابه ان قوله تعالى من املاء هو الفقر. خطاب للمقلين. خطاب للمقلين - 00:10:34

الفقراء اي لا تقتلوهم من فقر بكم فحسن فحسن تحسننا نحن نرزقكم ما يزول به املاكم ثم قال واياهم اي نرزقكم جميعا وقوله تعالى خشية املاء خطاب للاغنياء اي خشية املاق يتجدد لكم بسببه - 00:10:57

وحسن نرزقكم واياكم. جميل. نرزقكم واياكم. نرزقهم. نعم. نرزقهم واياكم. نعم. يعني يقول ليش قال مرة من املاق ومرة من خشية

املاء قال من املاق للفقراء ورثة املاق للاغنياء الذين يخشون الفقر - [00:11:23](#)
ايوه هذا هو وقولهم نرزقكم ونرزقهم قال لان هناك هم فقراء فقدم الرزق لهم هنا لم يكونوا فقراء فقدموا الرزق لاولاد اول من اسلم في زمانه ومثله قول سحرة فرعون - [00:11:41](#)

ان كنا اول المؤمنين يريد اولهم من قوم فرعون واله. واما قول موسى وانا اول المؤمنين اراد اول المصدقين بامتناع الرؤية في الدنيا ولم يرد الایمان الذي هو الدين يقصد انه يعني ليس قال المسلمين - [00:12:01](#)
ومرة قال المؤمنين يقول يعني اول المسلمين من اهل مكة كل واحد مناسبة. نعم اول المسلمين ولم يكن يعني اه نوح اول من اسلم في زمانه. ولذلك قال انا اول لكل واحدة لكل اية لها مناسبة - [00:12:25](#)

اولوية خاصة اما الایمان قال هذا في سياق يعني الایمان في قصته فرعون وفي قصة موسى حسب سياقه قوله تعالى خلائف الأرض في فاطر في الأرض يأتي فيها اي نعم - [00:12:40](#)
ليش قال اه عندك خلائف الأرض نعم خلائف الارض ثم ذكر وفي فاطر في الارض. ايه. يأتي فيها يأتي فيما يأتى في فاطر يقول نبين ذلك في باطل ليس مرة هنا قال خلائف الأرض - [00:13:03](#)

هناك خلائف في الارض. فجاء بفي. نعم. زائدة يقول يأتي الكلام عنها في سورة فاطر طيب يقول قول خلائف هو الذي جعلكم خلائف في الارض وفي الانعام خلائف الارض قال ان اية الانعام تقدمها ما هو في سياق النعم - [00:13:21](#)
زين فرخوا تعالوا الى اخره من جاب الحسنة فناسب الخطاب لهم في ذلك بلفظ التعريف خلائف الارض على انهم خلفاءها المالكون لها قال التفخيم ما ليس في فاطر لانه ورد في اية فاطمة نكرة - [00:13:46](#)

فيها ليس فيها من التمكן والتصرف في سورة الانعام نعم السلام عليكم مسألة قوله تعالى ان ربكم سريع العقاب وفي الاعراب لسرير العقاب جوابه انه لما تقدم ما يؤذن بالكرم والاحسان في قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - [00:14:08](#)
الاية ناسب ترك التوكيد في جانب العقاب وفي الاعراف لما تقدم ما يؤذن بغضب الله وعذابه من اتخاذهم العجل الا السبت حل وحل السبت ايوا جانب العذاب بدخول اللام. هذى سورة الاعراف في سياق اليهود - [00:14:32](#)

اليهود الذين غضب الله عليهم اتخاذهم العجل وانهم احلوا يوم السبت وهو حرام عليهم. نعم انتهكوا حرمة الله فقال سريع واكد عليهم اما الانعام لما ذكر احسانه سبحانه وتعالى في ارسال الرسل وفي الحسنات وغيرها لم يؤكذ ذلك - [00:14:58](#)
الله اعلم طيب يعني هنا ننتهي لا خلاص يعني الان ننتقل لسورة الاعراف. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ بسورة الاعراف يعني الحمد لله قضينا يعني ما شاء الله السور طوال - [00:15:20](#)
هذى خطوة طيبة ان شاء الله جزاكم الله خير بارك الله فيك - [00:15:39](#)